

(96) امسك كيس سكر ..

أمس صباحًا ..

اختطف منك اللص تليفونك المحول، رحت تصرخ بعلو صوتك:

- امسك حرامى.. امسك حرامى.. امسك حرامى.. امسك حرامى

تتعجب من عدم التفات أحد من المارة لاستغاثاتك المتكررة حتى

اختفى اللص تمامًا؛ رغم أن الشارع مزدحم بالمارة.

اليوم ليلاً ...

وحدك تسير فى الشارع ..

فجأة ..

أخرجت الأرض من جوفها رجلًا يحتضن بشدة كيسًا من السكر ..

رحت تحدث نفسك فى همس وذهول:

- امسك كيس سكر ..

رحت تجرى ..

ومن خلفك السكان الذين استيقظوا من نومهم على صوت همسك.